

الدر المنثور

أخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل B في قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم قال : نزلت في قوم من بني تميم استهزأوا من بلال وسلمان وعمار وخباب وصهيب وابن فهيرة وسالم مولى أبي حذيفة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد B في قوله لا يسخر قوم من قوم قال : لا يستهزء قوم بقوم إن يكن رجلا غنيا أو فقيرا ؟ أو يعقل رجل عليه فلا يستهزء به . أما قوله تعالى : ولا تلمزوا أنفسكم .

أخرج عبد بن حميد والبخاري في الأدب وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس B هما في قوله ولا تلمزوا أنفسكم قال : لا يطعن بعضكم على بعض .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد ولا تلمزوا أنفسكم قال : لا يطعن بعضكم على بعض . وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد B ولا تلمزوا أنفسكم قال : لا تطعنوا .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم B أنه قرأ ولا تلمزوا أنفسكم بنصب التاء وكسر الميم . وأخرج ابن أبي الدنيا عن الضحاك B في قوله ولا تلمزوا أنفسكم قال : اللمز الغيبة . أما قوله تعالى : ولا تنابزوا بالألقاب .

أخرج أحمد وعبد بن حميد والبخاري في الأدب وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في معجمه وابن حبان والشيرازي في الألقاب والطبراني وابن السني في عمل اليوم والليلة والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي جبيرة بن الضحاك B قال : فينا نزلت في بني سلمة ولا تنابزوا بالألقاب قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة وليس فينا